

المبحث الثالث: حلول الحد من البطالة المطلوب 1: السياسات الحكومية لمكافحة البطالة تعتمد السياسات الحكومية لمكافحة البطالة على مجموعة من الأدوات الاقتصادية والاستراتيجية التي تهدف إلى تحفيز الاقتصاد وخلق فرص عمل جديدة.1. السياسات المالية التوسعية: تهدف هذه السياسات إلى زيادة الطلب الكلي والنمو الاقتصادي. وتشمل: زيادة الإنفاق الحكومي: الاستثمار في مشاريع البنية التحتية والخدمات العامة يخلق فرص عمل مباشرة وغير مباشرة.2. السياسات النقدية التوسعية: مما يحفز الاستثمار. وتشمل: 3. السياسات الهيكلية وسياسات جانب العرض: تركز هذه السياسات على تحسين كفاءة سوق العمل نفسه. ومن الأمثلة عليها: تعزيز التعليم والتدريب المهني: تطوير جودة التعليم ومخرجاته وتوفير برامج تدريبية عالية الجودة لتزويد الشباب بالمهارات التي يتطلبها سوق العمل. دعم ريادة الأعمال والمشاريع الصغيرة: تقديم التسهيلات المالية والحوافز للشباب لبدء مشاريعهم الخاصة، مما يساهم في توليد فرص عمل جديدة. تنظيم معارض التوظيف وتطوير المهارات: للمساعدة في ربط الباحثين عن عمل بأصحاب العمل المحتملين. تحديث إجراءات التوظيف: تبسيط الإجراءات ورقمنتها لجعل عملية البحث عن عمل أكثر كفاءة. تقديم منح البطالة: توفير دعم مالي مؤقت للعاطلين عن العمل مع إلزامهم بالبحث الجاد عن عمل أو الانخراط في برامج تدريبية لزيادة قابلية توظيفهم. إن الجمع بين هذه السياسات المتكاملة والمتعددة الأوجه هو المفتاح لمعالجة مشكلة البطالة بشكل فعال. يكافح القطاع الخاص والمقاولاتية البطالة من خلال عدة آليات مترابطة تشكل حجر الزاوية في استراتيجيات التنمية الاقتصادية، وأبرز هذه الآليات هي: يعتبر القطاع الخاص هو المولد الأكبر لفرص العمل في معظم الاقتصادات الحديثة [1]. وتتمثل آليات مكافحته للبطالة فيما يلي: 1. خلق الوظائف بشكل مباشر: مع نمو الشركات الخاصة وتوسعها لتلبية الطلب في السوق، يزداد احتياجها للموظفين في مختلف التخصصات والمستويات. 2. الاستثمار الأجنبي المباشر (FDI): تجذب بيئة الأعمال الجاذبة للاستثمار الأجنبي الشركات العالمية، التي بدورها تنشئ فروعاً ومصانع تتطلب توظيف عمالة محلية [1]. 3. التدريب وتنمية المهارات: تستثمر العديد من الشركات الخاصة في تدريب موظفيها لرفع كفاءتهم وقدرتهم على مواكبة التطورات التكنولوجية، مما يزيد من فرص توظيفهم مستقبلاً حتى لو انتقلوا لشركات أخرى [1]. 4. تحسين بيئة الأعمال: يؤدي التعاون بين القطاعين العام والخاص إلى سن سياسات اقتصادية محفزة للنمو، مثل تقليل الإجراءات البيروقراطية وتخفيض الضرائب، مما يشجع الشركات على التوسع والتوظيف [1]. دور المقاولاتية (ريادة الأعمال) في مكافحة البطالة: المقاولاتية هي المحرك الأساسي للابتكار وتأسيس الشركات الناشئة، وتلعب دوراً حيوياً في توفير وظائف جديدة ومختلفة: 1. إنشاء شركات جديدة (Startups): يقوم رواد الأعمال بتأسيس مشاريع تجارية جديدة تماماً استجابة لفرص السوق أو لحل مشكلات معينة. الاقتصاد الرقمي، الذكاء الاصطناعي، مما يخلق أنواعاً جديدة من الوظائف التي لم تكن موجودة من قبل [2]. 2. المرونة والقدرة على التكيف: المشاريع الريادية غالباً ما تكون أكثر مرونة في التوظيف وتكييف نماذج عملها لتناسب الظروف الاقتصادية المتغيرة بسرعة، مما يمكنها من النمو وتوظيف الناس حتى في أوقات الركود الاقتصادي [2]. 3. التمكين الاقتصادي والاعتماد على الذات: المقاولاتية لا تساهم فقط في توظيف الآخرين، بل تمكن الأفراد من أن يصبحوا أصحاب عمل لأنفسهم، التسويق، مما يحفز التوظيف غير المباشر في قطاعات مساندة [2]. باختصار، يعمل القطاع الخاص على توفير "العدد" الأكبر من الوظائف القائمة والمستقرة، بينما توفر المقاولاتية "النوع" الجديد والمبتكر من الوظائف والمحركات الاقتصادية المستقبلية، وكلاهما ضروري لمواجهة تحدي البطالة بشكل شامل ومستدام. تُعد التقنيات الجديدة سلاحاً ذا حدين في سوق العمل: توفر التقنيات الجديدة آفاقاً واعدة للحد من البطالة من خلال خلق أنواع جديدة من الوظائف، وتعزيز الإنتاجية، وإتاحة أنماط عمل مرنة. يكمن التحدي في سد فجوة المهارات لضمان استفادة الجميع من هذه الفرص. تقنيات مثل الذكاء الاصطناعي، وتحليلات البيانات الضخمة، والأمن السيبراني، والطاقة المتجددة تخلق حالياً أدواراً وظيفية جديدة لم تكن موجودة من قبل، مثل مهندسي تعلم الآلة وخبراء أخلاقيات الذكاء الاصطناعي. 2. زيادة المرونة في العمل: سهلت التقنيات الرقمية، مثل الحوسبة السحابية وأدوات التعاون عبر الإنترنت، ظهور نماذج عمل مرنة مثل العمل عن بعد والعمل الحر (gig economy). توفر هذه النماذج سبل عيش لشريحة متزايدة من السكان، خاصة أولئك الذين يفضلون الاستقلالية والمرونة. 3. تحسين الإنتاجية والكفاءة: تساهم الأتمتة والذكاء الاصطناعي في أتمتة المهام الروتينية والمتكررة، مما يتيح للعمال التركيز على المهام الأكثر تعقيداً وإبداعاً التي تتطلب مهارات بشرية كالتفكير النقدي وحل المشكلات. تقنيات وحلول مقترحة للحد من البطالة للاستفادة من هذه الفرص والتخفيف من تحديات البطالة التكنولوجية، يمكن استخدام التقنيات والاستراتيجيات التالية: 1. الذكاء الاصطناعي في التعليم والتدريب: يمكن لبرامج التدريب المخصصة والمدعومة بالذكاء الاصطناعي توفير تجارب تعليمية مخصصة، مما يساعد الأفراد على اكتساب المهارات التقنية المطلوبة لمواكبة سوق العمل المتطور. يجب على

المؤسسات التعليمية الجامعات تحديث مناهجها باستمرار لتتوافق مع احتياجات الصناعات الجديدة.2.منصات العمل الرقمية:  
توفر منصات العمل عبر الإنترنت طرقاً جديدة وفعالة للربط بين أصحاب العمل والباحثين عن عمل، بما في ذلك العاملين  
لحسابهم الخاص. مثل الذكاء العاطفي، والتواصل، والإبداع،